

لسان العرب

(سرت) سرتط الطعام والشيء بالكسر سرتطاً وسرتطاناً بلامه واسرتتراطه
وازدرده ابنتلامه ولا يجوز سرتط وانسرتط الشيء في حلقه سار فيه سيراً
سهلاً والمسرتط والمسرتط البلاءعوم والصاد لغة والسرتطواط الأكلول عن
السيرافي والسرتطاطي والسرتطوط الذي يسرتتراط كل شيء يبتلعه وقال اللحياني رجل
سرتطم وسرتطم يبتلع كل شيء وهو من الاسرتراط وجعل ابن جني سرتطماً ثلاثياً
والسرتطم أيضاً البليغ المتكلم وهو من ذلك وقالوا الأخذ سرتط يسط وسرتط يسطى
والقضاء سرتط يسط وسرتط يسطى أي يأخذ الدين فيسرتتراطه فإذا اسرتتقضاه
غريمه أسرتط به ومن أمثال العرب الأخذ سرتطان والقضاء ليدان وبعض يقول
الأخذ سرتط يطاء والقضاء سرتط يطاء وقال بعض الأعراب الأخذ سرتط يطاء والقضاء
سرتط يطاء قال وهي كلها لغات صحيحة قد تكلمت العرب بها والمعنى فيها كلها أنت توجب
الأخذ وتكره الإطاء وفي المثل لا تكن حلاًوا فتسرتتراط ولا مراً فتعقى من قولهم
أعققت الشيء إذا أزلتته من فيك لمارتته كما يقال أشكيت الرجل إذا
أزفته عما يشكوه ورجل سرتطيط وسرتط وسرتطان جيد اللقم وفسر سرتط
وسرتطان كأنه يسرتتراط الجري وسيف سرتط وسرتطاطي قاطع يمر في الضريبة
كأنه يسرتتراط كل شيء يلامته هممه جاء على لفظ النسب وليس بنسب كأحمر وأحمر
قال المتنخل الهذلي كلوون الملح سرتط بتته هبيرة يتتري العظم سرتطاط
سرتطاطي به أحمر المضاف إذا دعاني ونفسي ساعة الفزع الفلأط وخفف ياء
النسبة من سرتطاطي لكان القافية قال ابن بري وصواب إنشاده يتتري بضم الياء والفلأط
الفجأة والسرتطاط السبيل الواضح والسرتطاط لغة في السرتطاط والصاد أعلى لكان
المضارعة وإن كانت السين هي الأصل وقرأها يعقوب بالسين ومعنى الآية تبتنا على
المنهاج الواضح وقال جرير أمير المؤمنين على سرتطاط إذا أعوج الموارد
مستقيم والموارد الطررق إلى الماء واحدها مودة قال الفراء ونفر من
بلامعندبر يصيرون السين إذا كانت مقدمة ثم جاءت بعدها طاء أو قاف أو غين أو خاء
صاداً وذلك أن الطاء حرف تضع فيه لسانك في حنكك فينطبق به الصوت فقلبت السين صاداً
صورتها صورة الطاء واستخفوها ليكون المخرج واحداً كما استخفوا الإدغام فمن ذلك قولهم
السرتط والسرتطاط وهي بالصاد لغة قريش الأولين التي جاء بها الكتاب قال وعامة العرب
تجعلها سينا وقيل إنما قيل للطريق الواضح سرتط لأنه كأنه يسرتتراط المادة لكثرة

سلوكهم لا حديدية فأما ما حكاها الأصمعي من قراءة بعضهم الزراط بالزاي المخلصة فخطأ
إنما سمع المضارعة فتوهمها زايًا ولم يكن الأصمعي نحوياً فيؤمّن على هذا
وقوله تعالى هذا سراط عليّ مستقيم فسره ثعلب فقال يعني الموت أي عليّ
طريقهم والسراط يسط والسراط والسراط والسراط بفتح السين والراء الفالوذج
وقيل الخديص وقيل السراط الفالوذج شامية قال الأزهري أما بالكسر فهي لغة
جيدة لها نظائر مثل جلاب وسجلاط قال وأما سراط فلا أعرف له نظيراً فقيل
للفالوذج سراط فكررت فيه الراء والطاء تبليغاً في وصفه واستلذاذ آكله إياه
إذا سراطه وأساغته في حلقه ويقال للرجل إذا كان سريع الأكل مسراط وسراط
وسرطة والسراط فعلاعال من السراط الذي هو البلاع والسراط يطي
حساء كالخزيرة والسراطان دابة من خلق الماء تسميه الفرس مبخ والسراطان داء
يأخذ الناس والدواب وفي التهذيب هو داء يظهر بقوائم الدواب وقيل هو داء يعرض
للإنسان في حلقه دموي يشبه الدبيلة وقيل السراطان داء يأخذ في رُسغ الدابة
في يديه حتى يفلب حافرها والسراطان من بروج الفلك